

أثر استخدام دورة التعلم المعدلة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في الأردن

The Effect of Using Revised learning Cycle in Developing the Critical Thinking Skills of 10th Grade Female Students in Jordan

محمد الطراونة

Mohammad Al-Tarawneh

قسم العلوم التربوية، كلية الآداب، جامعة الزيتونة الأردنية الخاصة، الأردن

بريد الكتروني: dr_mohtrawneh@yahoo.com

تاريخ التسليم: (٢٠١٠/٥/٢٦)، تاريخ القبول: (٢٠١١/١٠/٣٠)

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر استخدام دورة التعلم المعدلة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف العاشر الأساسي مقارنة بالطريقة الاعتيادية. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث اختبار كالفورنيا لمهارات التفكير الناقد والمكوّن من (٣٤) فقرة من نوع الاختيار من متعدد. تكونت عينة الدراسة من مجموعتين: تجريبية تمّ تدريسها مادة الفيزياء باستخدام دورة التعلم المعدلة، وتكوّنت من (٤٧) طالبة، وضابطة تمّ تدريسها نفس المادة بالطريقة الاعتيادية، وتكوّنت من (٥١) طالبة. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لعلامات الطالبات في مجموعتي الدراسة على اختبار مهارات التفكير الناقد تُعزى لاستراتيجية التدريس، ولصالح الطالبات اللواتي درسن باستخدام دورة التعلم المعدلة. وأوصت الدراسة باستخدام دورة التعلم المعدلة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة، وإجراء دراسات مماثلة على صفوف وموضوعات أخرى.

الكلمات المفتاحية: دورة التعلم المعدلة، مهارات التفكير الناقد، طالبات الصف العاشر الأساسي.

Abstract

This study aimed at investigating the effect of using revised learning cycle in developing the critical thinking skills of 10th grade female students compared with the traditional method. To achieve the aim of the

study, the researcher used California critical thinking test that consisted of (34) multiple choice items. The sample consisted of two groups: experimental group which was taught Physics by using revised learning cycle and consisted of (47) female, and control group which was taught by traditional method and consisted of (51) female. The results showed that there are statistically significant differences among females means in the two groups on the critical thinking test attributed to the instructional strategy in favor of the females who studied by revised learning cycle. The study recommended using revised learning cycle in developing the critical thinking skills of students, and to conduct similar studies on other subjects and classes.

Keywords: Revised learning Cycle, Critical Thinking Skills, 10th Grade Female Students.

مقدمة الدراسة

في عصر تزايد المعرفة العلمية كماً ونوعاً، والتطور السريع في مختلف مجالات الحياة من تكنولوجيا، واتصالات، وحاسوب، وتنافس في السباق نحو الفضاء؛ تشهد برامج التربية العلمية، اهتماماً كبيراً وتطوراً مستمراً نحو الأفضل لمواكبة مستجدات عصر العولمة، والمعلوماتية، والتقدم العلمي والتكنولوجي، ومتطلبات القرن الحادي والعشرين وتحدياته المستقبلية.

ولإعداد الفرد المتعلم لمواجهة هذه التحديات، لا بدّ من بناء شخصيته المستقلة، وتربيته على الاعتماد على الذات، وزيادة مستوى طموحه، وثقته بنفسه، واحترامه لذاته، ليكون مسؤولاً عن تعلمه، ومبادراً نشطاً، وباحثاً مفكراً مستجيباً للقضايا والمشكلات الحياتية باهتمام وفاعلية، ومؤهلاً للحياة في القرن الحادي والعشرين (زيتون، ٢٠٠٤).

ويشير تروبريج وبايبي وبول (٢٠٠٤) إلى أن من الغايات الأساسية للتربية العلمية في القرن الحادي والعشرين مساعدة الطلبة على اكتساب مهارات التفكير، والعمل طبقاً للقضايا المتعددة، والتحديات التي يواجهونها كأفراد وكمواطنين، والتصرف وفقاً لمتطلبات العلم والتكنولوجيا على الصعيدين المحلي والعالمي.

ويعتبر التفكير الناقد من أكثر أنواع التفكير التي حظيت باهتمام المختصين في مجال التربية العلمية. فقد أصبحت التوجهات التربوية والمناهج المعاصرة في كثير من بلدان العالم تعطي اهتماماً كبيراً للتفكير الناقد، وتضعه هدفاً من الأهداف التربوية التي ينبغي أن تنتهي إليها العملية التعليمية التعلمية، لذا طُورت استراتيجيات تدريسية حديثة هدفت إلى تدريب الطلبة على مهارات التفكير الناقد، مما قد يساهم في خلق جيل قادر على العيش في مجتمع دائم التغير، وقادر على حل المشكلات، وإصدار الأحكام، واتخاذ القرارات المناسبة (غانم، ٢٠٠٤).